[142] الى كتابك والقائم بدينك، (و) (1) استخلفه في الارض استخلفت الذين من قبله، مكن له دينه ارتضيته له، ابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا. اللهم اعزه واعزز به، وانصره وانتصر به، وانصره نصرا عزيزا (2)، اللهم اظهر به دينك وسنة نبيك، حتى لا يستخفي بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق. اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة، تعز بها الاسلام واهله، وتذل بها النفاق واهله، وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة، اللهم ما عرفتنا من الحق فحملناه وما قصرنا عنه فبلغناه (3). اللهم الم به شعثنا (4)، واشعب به صدعنا (5)، وارتق به فتقنا، كثر به قلتنا، واعز (6) به ذلتنا، واغن بن عائلنا، واقض به عن مغرمنا، واجبر به فقرنا، وسد به خلتنا، ويسر به عسرنا، وبيض به وجوهنا، وفك به اسرنا، وانجح به طلبتنا، وانجز به مواعيدنا، واستجب به دعوتنا، واعطنا به آمالنا (7)، واعطنا به فوق رغبتنا. يا خير المسؤولين واوسع المعطين، اشف به صدورنا، واذهب به غيظ قلوبنا، واهدنا به لما اختلف فيه من الحق باذنك، انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم، وانصرنا به على عدوك وعدونا اله الحق آمين.

---

1 - ليس في بعض النسخ. 2 - وافتح له فتحا يسيرا (مبينا) واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا (خ ل). 3 - واهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك، انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم (خ ل). 4 - شعث الشئ: فرقه. 5 - الصدع: الشق في شئ صلب. 6 - اعزز (خ ل). 7 - اعطنا به سؤلنا وبلغنا به من الدنيا والآخرة آمالنا (خ ل).